اللباب في علل البناء والإعراب

واعلم أنّ َ الإلحاقَ إذا كانَ آخِراً جازَ أن يكونَ بالحروفِ كلّها إذا كانَ الملحقُ من جنس اللاّم .

وأمّ َا الإلحاقُ إذا كانَ حَشْواً فيكون بالياء والواو والنّون فمثال الواو ثانية جَوْهَر ملحق بجعفر فالواو بإزاء العين والياءُ ثانيةً مثل خَيْفَق ومثالُهما ثالثةً جَدْوَل فالواوُ بمنزلةِ الفاء من جَعْفَر وعِثْيَر فالياءُ بإزاء الهاء من دِرْهَم .

وأمّ َا الألفُ فلا تكونُ للإلحاقِ حَشْواً لأنّ َ ما فيها من المدّ ِ يُخْرِجُها عن مُساواة حروفِ الأصلِ من غيره ويؤيّ ِدُ ذلك أنّ َها لا تكونُ أصْلاً في الأسْماء المتمكّ ِنةِ والأفعالِ فلا يُقابَل بها أصْلٌ وأمّ َا زيادتُها أخيراً للإلحاق فجائز .

فصل .

ويُسْتَدلّ ُ على الألف إذا كانت أخيراً أنّ َها للإلحاقِ بثلاثةِ أشياء .

أحدها أنْ لا تكونَ منقلبةً عن أصلٍ وأنْ تنوّنَ فالشرّ َطُ الأوّ َلُ يدلّ على أنّ َها إنْ كانت منقلبةً عن أصْل لم تكن زائدةً ومن شَرْط حَرْفِ الإلحاق أن يكونَ زائداً وأمّ َا التنوينُ فَيدُلّ على أنّ َها ليست للتأنيث .

والثّ َاني أنْ تكونَ على بناءٍ غيرِ مُخْتَصّ بالتأنيث فَحُبْلى ونحوه من فُعلى